

القاهرة - يو بي أي: أعلن الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر صفوت الشريف أمس الثلاثاء أنه لا توجد نية لتعديل الدستور، مشددا على أن المادة 76 تحترم رغبة كل مصري في الترشح للرئاسة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن الشريف قوله، أثناء اجتماع لأمانة السياسات في الحزب، "لا توجد نية لإجراء أي تعديل في الدستور المصري الذي شهد تعديلات تاريخية شملت 34 مادة منه وتم إطلاقها في عام 2005 والاستقرار عليها عام 2007 بما يحقق صالح الأمة"، وكان المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي دشن في فبراير الماضي "الجمعية الوطنية من أجل التغيير" للمطالبة بتعديل الدستور لتخفيف قبضة وسيطرة النظام المصري على المرشحين للانتخابات الرئاسية. وقال البرادعي إنه قد يرشح نفسه إذا عدل الدستور الذي يشترط حصول المرشح المستقل على أصوات 250 من أعضاء مجلسي البرلمان والمجالس الحلية، وهي مجالس يسيطر عليها الحزب الوطني الحاكم.

هآرتس: إسرائيل تعتقل

أطفال القدس وهم نيام

القدس المحتلة - يو بي أي: تواصل الشرطة الإسرائيلية اعتقال الأطفال الفلسطينيين في حي سلوان المحاذي للبلدة القديمة في القدس الشرقية وهم نيام في أسرهم وفي ساعات الليل المتأخرة، بادعاء إلقاء الحجارة على بؤر استيطانية في الحي وسيارات المستوطنين.

وقالت صحيفة هآرتس أمس إن مراسلها وجد صعوبة خلال جولته في سلوان بالعثور على طفل واحد لم يتعرض للاعتقال في ساعات الليل المتأخرة بين الأطفال الذين كانوا يلعبون أمس في زقاق يفصل بين "بيت يهونتان" و"بيت هدفاش" وهما مستوطنتان في قلب الحي الفلسطيني. وشددت الصحيفة على أن الشهادات التي أدلى بها الأطفال أمام مراسل الصحيفة ومحقق ميداني يعمل في منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة أظهرت أن سلطات الأمن الإسرائيلية تخرق حقوق الإنسان لمؤلاء الأطفال. وتنفذ عمليات الاعتقال قوات كبيرة من وحدة حرس الحدود الإسرائيلية بحق أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 15 عاما ويتم أخذهم من أسرهم فيما هم نيام ويتم تكبير أيدهم بالأصفاذ. وقالت هآرتس أنه تم توثيق 25 حالة اعتقال لمؤلاء الأطفال خلال الشهر القليلة الأخيرة في سلوان وحدها.

اغتيال قائد عسكري

إسلامي في مقديشو

مقديشو - اف ب: اغتيل أمس الثلاثاء في مقديشو قائد عسكري إسلامي صومالي انتقد مؤخرا ما حصل من تقارب بين مجموعته المتمردة وحركة الشباب التي تعلن ولاءها لتنظيم القاعدة، كما أفاد شهود ومسؤولون حزبيين.

وكان بار علي بار قائدا عسكريا كبيرا في مليشيا راس كيموني إحدى فصائل جماعة الحزب الإسلامي المتمردة، ولم يخف بار علي بار استيائه من قرار اتخذته الشهر الماضي قائده حسن التركي للانضمام إلى صفوف حركة الشباب، أكبر فصائل التمرد في الصومال. وقال المسؤول في الحزب الإسلامي الشيخ محمد أدن لفرانس برس "قتل مسلحون القائد في سوق بكارة وما زلنا نحقق في هوية المعتدين"، وأضاف "كان عضوا بارزا في مجموعتنا ونحن قلقون جدا لهذا الاغتيال. انما ضربة عنيفة لنا". وأفاد التاجر عبيد معلم لب لفرانس برس "أطلقوا عليه عدة رصاصات في الراس قرب صيدليات في سوق بكارة ثم لاذوا بالفرار".

الرئيس اليمني يدعو الانفصاليين الجنوبيين إلى الحوار

صنعاء - اف ب: دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دعاة الانفصال في الجنوب إلى الحوار والابتعاد عن العنف، معلنا أن جميع الإعلام الجنوبية التي ترفع خلال التظاهرات ستحرق في الأسابيع المقبلة. وفي إشارة إلى "الحراك الجنوبي" الداعي لانفصال الجنوب، قال صالح في كلمة ألقاها في الأكاديمية العسكرية العليا "القوى التي تدعى ما يسمى بالحراك (..) فعليهم أن يأتيوا إذا كان لديهم أي مطالب لطحها عبر القنوات السياسية، مجلس النواب ومجلس الشورى والمجالس المحلية والمؤتمرات المحلية ومجالس السلطة المحلية". وأضاف "نقول لهم تعالوا حاوروا إخوانكم في السلطة وستتناور معكم فنحن نمد اليد للحوار بعيدا عن الجوء للعنف وقطع الطرق وقتل النفس المحرمة ورفع العلم الشطري". وأكد الرئيس اليمني أن "الإعلام الشطرية ستحرق في الأيام والأسابيع القادمة، فلدينا علم واحد استفتينا عليه بإرادتنا الحرة وأي مطالب سياسية نرحب بها وتعالوا للحوار". ويشهد جنوب اليمن حركة احتجاجية واسعة النطاق من أجل فك الارتباط مع الشمال والعودة إلى دولة اليمن الجنوبي التي كانت مستقلة قبل 1990.

خارجية التعاون تبحث آخر مستجدات المنطقة في الرياض

العطية يدعو طهران لطمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي

الرياض - وكالات: فيما عقد مساء أمس في العاصمة السعودية الرياض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الدوري الـ114 لمناقشة العديد من القضايا السياسية والاقتصادية، إضافة إلى مناقشة مسيرة العمل الخليجي المشترك، دعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية إيران إلى طمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي المشير للجدل، وذلك في تصريحات لصحيفة الوطن القطرية نشرت الثلاثاء.



• الأمير سعود الفيصل مستقبلاً العطية لدى وصوله الرياض

(واس)

التعاون الاقتصادي وسير العمل بشأن التنفيذ للامم لدراسة مشروع سكة حديد دول المجلس، إلى جانب المواضيع ذات الصلة بالبيئة والمياه ومواجهة الكوارث. كما ناقش الوزراء - وفقا لليبان - الأوضاع في كل من العراق ولبنان والصومال، والتطورات الإيجابية التي يشهدها السودان في ضوء الاتفاق الإطاري الذي تم توقيعه بالدوحة بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة في 23 فبراير الماضي، للمساعدة على التوصل لحل لأزمة دارفور.

ودعا العطية طهران "إلى نزع فتيل الأزمة ... بطمأنة المجتمع الدولي إلى نواياها المعلنة". إلا أن العطية دعا الغرب أيضا إلى أن "يلجأ إلى وسائل أكثر تعاونا وطمأنة وشفافية والابتعاد عن سياسة الكيل بمكيالين التي استخدمت في العراق سابقا وتستخدم مع إيران حاليا" على حد تعبيره. وقال العطية "إن مجلس التعاون يتحسس الخطر الناجم عن أي مواجهة عسكرية قد تقع في المنطقة" مشيرا إلى أن دول المجلس "تسعى من خلال دبلوماسيتها النشطة للتجاوز مع كافة الأطراف للوصول إلى حل للأزمة". إلى ذلك، وصف العطية طلب إيران من شركات الطيران العربية عدم استخدام مصطلح الخليج العربي في رحلاتها "بالتطرف في المواقف والرغبة باستغلال الراي العام الداخلي والتقرب منه بخطاب قومي متطرف لن يعود بالنفع لا على إيران ولا على الدول العربية". وأشار إلى أن "العرب يشكلون النسبة الأعظم من التركيبة السكانية على الساحل الايراني من الخليج العربي".

ذكرت وكالة أنباء فارس الشهر الماضي أن مضييفا جوبا يونانيا في شركة "كيش اير" الإيرانية للطيران طرد من عمله ثم أبعده بعد شجار مع ركاب حول استخدام عبارة "الخليج العربي" بدلا من "الخليج الفارسي". وحول اجتماع وزراء خارجية دول التعاون، قالت بيان رسمي صادر عن الامانة العامة للمجلس الخليجي التي أن الاجتماع الوزاري يكتب أهمية خاصة في ضوء القضايا والمواضيع التي ناقشها الوزراء سواء في إطار دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك أو في ما يتصل بالقضايا السياسية الراهنة. وأكد البيان أن الوزراء درسوا العديد من القضايا السياسية، وفي مقدمتها ملف الجزر الإماراتية التي تحتلها إيران، طن

فياض: عملية تكوين الدولة الفلسطينية بدأت

إسرائيل توجه صفقة جديدة للسلام بإقرار توسيع ثان لمستوطنة بالقدس

القدس المحتلة - وكالات: فيما قال سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية أمس الثلاثاء إن عملية تكوين الدولة الفلسطينية "بدأت على الأرض، وأشعرها في عيون الناس الذين التقيهم يومياً"، صدقت وزارة الداخلية الإسرائيلية على خطة لبناء 1600 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" في شمال القدس الشرقية والواقعة وراء الخط الأخضر، وذلك في تزامن مع زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن إسرائيل والصفحة الغربية في مسعى لتحريك العملية السياسية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير الداخلية الإسرائيلي إلباهو يشاي من حزب شاس الديني صدق على القرار. وادعى مسؤولون في وزارة الداخلية أن اتخاذ القرار في التوقيت الحالي جاء صدفة ولا علاقة له بزيارة بايدن لإسرائيل. وأقرت لجنة التخطيط والبناء في منطقة القدس إبداع الخطة لبناء 1600 وحدة جديدة بهدف توسيع المستوطنة. من جانبه قال عضو بلدية القدس عن حزب ميرتس اليساري مائير مرغليت "هذا حي استيطاني جديد نسبيا وتم إقامته قبل عشر سنوات بين (مستوطنة) راموت وحى شعفاط (الفلسطيني) وعلى أراض مصادرة من سكانه". وأضاف أن الغالبية الساحقة من سكان مستوطنة "رمات شلومو" هم من اليهود



• فياض مجتمعاً مع توني بلير في مدينة رام الله

(إب أ)

راغبا في إزعاج أحد وما يريده "ليس إلا بناء الدولة الفلسطينية". وكان فياض أعلن قبل أقل من عام، عن خطة لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية خلال عامين، بحيث تتضمن هذه الخطة بناء مؤسسات عامة، وسكك حديد ومطار مدني في منطقة الاغوار، رغم الاحتلال الإسرائيلي. وقال فياض إن خطته هي "خلق الواقع وليس الحديث عنه أو التباكي عليه". وبتتهم إسرائيل فياض بان خطته إنما تعتبر "تصرفا أحادي الجانب". وقال فياض "هو تصرف أحادي بالفعل، لأن بناء الدولة الفلسطينية هو من مسؤوليتنا نحن، والدولة لن تقوم لوحدها، نعم هو تصرف أحادي وهو كذلك جهد أحادي لأنه من مسؤوليتنا".

المتشددين دنيا. وشدد مرغليت "ليس فقط أنهم سلبوا الأرض وإنما هم أيضا لا يتوقفون عن القيام بكل ما في وسعهم من أجل منع العرب من البناء في أراضيهم". وأكد أن إقرار مخطط البناء جاء "بهدف التخريب" على ترحيب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بقر استئناف المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأضاف أن "إقرار مخطط البناء يشكل صفقة على وجنة الإدارة الأميركية، إذ كان بالإمكان الانتظار يوما أو يومين للإعلان عن المخطط بعد مغادرة بايدن لإسرائيل". وفي وقت سابق من أمس، قال فياض خلال لقائه بصحافيين محليين إنه ليس

دبي: إسرائيل نظمت عملية تزوير كبرى للجوازات الغربية

دبي - وكالات: اتهم قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان أمس الثلاثاء إسرائيل بتنظيم "عملية تزوير كبرى" للجوازات الغربية، مؤكدا أن أجهزة الأمن في الإمارة رصدت عشرات الجوازات المتلاعب بها في أعقاب اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح. وقال خلفان لوكالة فرانس برس "العالم عليه أن يقف أمام عملية تزوير كبرى لوثائق رسمية يقوم بها جهاز رسمي هو الموساد. أدق ناقوس الخطر، إسرائيل تزور بشكل واسع النطاق". وكانت شرطة دبي اتهمت 27 شخصا يحملون جوازات غربية باغتيال المبحوح، فيما أكدت الدول التي تتسبب إليها الجوازات أن غالبية تلك الوثائق مزورة وهي تمثل حالات انتحال شخصية. وقال خلفان "من المعيب والمشين والمخجل بحق الدول الأوروبية أن تعبت دولة تدعي أنها دولة قانون بجوازات سفرها ... هذه ظاهرة غير مسبوقة أن تزور دولة وثائق دول أخرى" معتبرا أنه "عادة تقوم عصابات إجرامية بذلك وليس الدول".

الحوار الوطني اللبناني ينطلق وسط استمرار الانقسام حول سلاح حزب الله

لبناني القدرات اللازمة للمواجهة. وتتهم الأكثرية النيابية الحزب بارتباط منظومته العسكرية بإيران وسوريا، وتطالب بحصر قرار السلم والحرب في يد الدولة اللبنانية. وقال رفيع خوري "إننا نراوح مكاننا لان الجانبين يتمسكان بمواقفهما. الأمر يشبه منتدى حواريا يتم خلاله تبادل الآراء والنقاش إنما من دون اتخاذ أي قرار".

وتحدثت صحيفة "الأخبار" القريبة من حزب الله أمس عن "مريحة الحوار"، بينما كتبت صحيفة "النهار" القريبة من الأكثرية من جهتها أن الحوار "ينطلق بلا أوامهم". وأعلن حزب الله منذ تحديد موعد استئناف الحوار الوطني موقفا واضحا من الموضوع، مشيرا إلى أن سلاحه "غير مطروح للنقاش".

لن يصل إلى أي مكان". وقال "منك وجهتا نظر متناقضتان تماما: إحداهما تقول بان الإستراتيجية الدفاعية يجب أن تحافظ على سلاح حزب الله والأخرى تطالب بإنهاء هذا السلاح". وحزب الله هو القوة الوحيدة في لبنان التي احتفظت بسلاحها بعد انتهاء الحرب الأهلية (1990-1975). وعقدت بين سبتمبر 2008 ومطلع يونيو 2009 سبع جلسات حوار حول الإستراتيجية الدفاعية لم تتوصل إلى نتيجة. واتفق على استئناف الحوار بعد الانتخابات النيابية التي حصلت في يونيو. وتم في نوفمبر تشكيل حكومة وحدة وطنية كانت مدخلا إلى تهدئة الخطاب السياسي في البلد. ويتمسك حزب الله بسلاحه في مواجهة إسرائيل متحججا بعدم امتلاك الجيش

بيروت - اف ب: انعقدت جولة جديدة من الحوار الوطني بين القيادات اللبنانية أمس الثلاثاء وسط استمرار الانقسام الحاد حول سلاح حزب الله، ما يجعل احتمال التوصل إلى وضع إستراتيجية دفاعية، وهو الهدف المعلن من الحوار، أمرا صعب التحقيق في المدى المنظور. ورغم الاجواء الإيجابية التي يساهم الحوار في نشرها على الصعيد الداخلي، فإن المحللين يستعدون خروج الجلسات التي تعقد في القصر الجمهوري برعاية الرئيس اللبناني ميشال سليمان، بأي نتيجة، لا سيما في ظل ارتباط المسألة بشكل كبير بتأثيرات إقليمية. وبدأت الجلسة بمشاركة 19 شخصية تمثل كل الأطراف اللبنانية بعد حوالي تسعة أشهر من التوقف. ورأى رئيس تحرير صحيفة "الأنوار" اللبنانية رفيع خوري أن "هذا الحوار